

مد صرتُ الأعمقَ يأساً .

بابل ، هذي أنتِ وهذا عصركِ والكلماتُ هي الكلماتُ

« حيِّ ، لكنك مَيِّتٌ ، يا أحمدُ » قال عليٌّ
 « ستتناال الخبزَ ، ولكن
 كيف ستحيا والرَّمْلُ محيطٌ ؟ »
 « سيقال : ” الثَّورَةُ أنتِ ، ولكن
 اتظليْن وراءِ حجابِ ، يا مريمُ ؟ » قال عليٌّ -

بابلُ ، هذي أنتِ ، وهذا خطوكِ والطَّرقاتُ هي الطَّرقاتُ
 بابلُ ، هذي أنتِ ، وهذا عصركِ ، والكلماتُ هي الكلماتُ
 لن يدفَقَ ماءٌ يغسلُ وحلَ دروبكِ ، حتى ...
 لن يطلَعَ فجرٌ يمحو ليلكِ ، حتى ...
 حتى ...

(مات الكوفيون ، ومات البصريون
 وفي انفسهم شيءٌ من حتى ...)

... وعليٌّ عاشقك الجنونُ يُؤصِّلُ في خلجاتكِ دريه